

شرح الأخبار

[87] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أما لو كنتم تؤمنون بالله ورسوله لرحمتم الصبيان. فقال: فاني اؤمن بالله وبرسوله. وأسلم لما رأى من رسوله صلى الله عليه وآله مع عظيم قدره. [ضبط الغريب] قوله: حل، حل. يقال من ذلك للابل إذا فلت (حل) بالتخفيف. وهو زجر للابل تساق به. تقوله العرب إذا زجرتها لتسوقها. [يدهن رجلي أكرم الناس] [1014] الليث بن سعد (1)، بإسناده، أن رجلا نذر أن يدهن بقارورة عنده رجلي أفضل قريش، فسأل عن ذلك. ف قيل له: إن مخرمة أعلم الناس اليوم بأنسب قريش، فأسأله عن ذلك. فسأله - وقد خرف - وعنده ابنه المسور، فمد الشيخ رجليه، وقال: ادهنها. فقال المسور - ابنه - للرجل: لا تفعل، أيها الرجل، إن الشيخ قد خرف، إنما ذهب إلى ما كان في الجاهلية. وأرسله إلى الحسن والحسين صلوات الله عليه، فقال [له]: ادهن بهما أرجلهما فهما أكرم الناس، وأفضلهم اليوم (2). _____ (1) هكذا صحناه، وفي الاصل: سعيد. (2) وفي المناقب 3 / 400: فهما أفضل الناس وأكرمهم اليوم.
